104 - حدثني سليمان بن أبي شيخ حدثني سليمان بن زياد قال Y كان عمر بن هبيرة واليا على العراق ولاه يزيد بن عبد الملك فلما مات يزيد بن عبد الملك واستخلف هشام قال عمر بن هبيرة : يولي هشام أحد الرجلين : سعيدا الحرشي أو خالد بن عبد ا القسري فإن ولى ابن النصرانية خالدا فهو البلاء .

فولى هشام خالدا العراق فدخل واسط وقد أوذن عمر بن هبيرة بالصلاة وهو يتهيأ وقد اعتم والمرآة في يده يسوي عمته إذ قيل له : هذا خالد قد دخل .

فقال : عمربن هبيرة : هكذا تقوم الساعة تأتي بغتة ! ! .

فقدم خالد فأخذ عمربن هبيرة فقيده وألبسه مدرعة من صوف فقال لخالد بئس ما سننت على أهل العراق ! أما تخاف أن يؤذن فيك بمثل هذا ؟